Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى صباح يوم ١٢ اغسطس ١٩٥٢ .. كنت أجلس فى شرفة غرفتى أطالع منظر البحيرة الرائع .. وحيدا .. لأن والدتى كانت قد ذهبت إلى السوق مع إخوتى لشراء بعض الأغراض .

وفجأة سمعت طرقا على باب الغرفة .. فقمت .. متثاقلا .. وفتحت الباب لأجد أمامى أحد الخدم .. يمد يده .. برسالة مستعجلة .. وتناولتها منه .. وقرأت العنوان .. وكان ذلك كافيا بالنسبة لى لكى أعرف محتواها تقريبا .. دون أن اضطر لفتحها وقراءتها .. كان العنوان مكتوبا على الشكل التالى .. « صاحب الجلالة .. الملك حسين » ..

كانت هذه هى المرة الأولى التى أحمل فيها هذا اللقب ...

مزقت الغلاف .. وتلوت الرسالة بقلب واجف .

كانت موجهة من رئيس وزراء الأردن .. ومكتوبة بأسلوب ديبلوماسى .. فى كثير من البرودة .. البروتوكولية .. حيث أعلن فيها بأنه يأسف كثيرا لإخبارى .. بأن والدى .. الملك طلال .. قد أزيح .. رسميا .. عن العرش .. وأننى أصبحت بذلك .. ملكا على الأردن .. وقد اتخذ هذا القرار من قبل .. مجلس الوزراء والبرلمان .

وطلب رئيس مجلس الوزراء فى نهاية الرسالة .. بأن أعود إلى عمان .. بسرعة كليه .. لكى أستلم سلطاتى هناك .

وداعا لكلية هارو .. ووداعا لحياتى كطالب .

ونترك مذكرات الملك حسين قليلا لنوضح أنه كانت قد جرت فى اليوم السابق مباشرة .. يوم ١١ أغسطس عام ١٩٥٢ اجتماعات وإجراءات أنتهت بإعلان .. خلع .. الملك طلال عن العرش .. وإحلال ابنه .. وولى عهده حسين .. محله على العرش .

ونعود إلى مذكرات الملك حسين ..

فى الحقيقة أن الكفاح الذى قام به والدى كان عظيما .. والشجاعة